

دليل المناقشة: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول الاستغلال والانتهاك الجنسيين (AES) أن تساعد في زيادة الوعي بالمخاطر والحقوق المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين واستكشاف خيارات حماية المجتمعات المحلية بصورة أفضل. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعها عينات من الأسئلة والأفكار المهمة لمناقشة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- حدد عدد المشاركين في المجموعات على ٥١ مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة، وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية، والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أُتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منطمتك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- توضيح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

المناقشة (30-45 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدل. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة للتعلم لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.

الختام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- عينة نصية: نود أن نتحدث إليكم عن شيء بالغ الحساسية ومقلق يمكن أن يحدث أثناء حالات الطوارئ، عندما يعمل أشخاص مثلي لمساعدة المجتمعات المتضررة. فأحياناً، يكون بعض هؤلاء الأشخاص غير ملتزمين فعلياً بالمساعدة وعضواً عن ذلك يستغلون الأكثر ضعفاً، لا سيما النساء والفتيات. فقد يطلب العاملون في مجال تقديم المعونة خدمات مقابل العمل أو المساعدة. وقد قام بعض العاملين في مجال تقديم المعونة بإيذاء الأطفال وحتى اغتصابهم. ونريد أن نتأكد من أنكم على دراية بحقوق المجتمع المحلي في أن يكون خالياً من هذا النوع من الانتهاكات، كما نريد التحدث عن بعض الطرق لحماية المجتمع.
- هل تعتقدون/تعتقدن أن هناك أي خدمات/ممارسات توزيع تشكل مخاطر جسيمة للنساء والفتيات؟
- هل سمعتم أي شكوك بشأن سوء سلوك أي من العاملين في مجال تقديم المعونة، دون ذكر أسماء أي أفراد؟
- ما هي أفضل الإجراءات برأيكم التي يمكن اتخاذها إذا سمعتم أن شخصاً ما في مجتمعكم تعرض للإيذاء أو الاستغلال من جانب أحد العاملين في مجال تقديم المعونة لحمايته وغيره؟ هل أنتم على دراية بالخدمات المتاحة له؟ هل تعلمون أين يمكن الإبلاغ عن هذا؟
- عينة سيناريو (لتكييفها مع السياق إذا تم استخدامها): أرملة تعيش وحدها في المجتمع المحلي، وهي القائمة وحدها على شؤون طفلها الصغيرين ووالدها المسن. وبينما كانت تقف في الصف للتسجيل من أجل توزيع الطعام، قال لها أحد العاملين في منظمة غير حكومية أنه سيعطيها كيلو جراماً إضافياً من القمح كل شهر إذا زارته في المساء «لقضاء بعض الوقت معه».

• هل تعتقدون أن موقفاً مماثلاً يحدث في المجتمع المحلي؟

• كيف سيكون رد فعل أفراد المجتمع المحلي إذا علموا بما يحدث لهذه المرأة؟

• هل تعتقدون أن المرأة قد تطلب المساعدة من أي أحد؟ ممن؟

• كيف ستكون استجابتكم إذا أسرت لكم المرأة بهذا الأمر؟

•

أفكار مهمة للمناقشة

- المساعدات التي تقدمها الوكالات الإنسانية مجانية دائماً. وأي طلبات للدفع أو تبادل الخدمات تعتبر خاطئة ويمكن الإبلاغ عنها.
- ليس خطأ الشخص أبداً أن يتعرض للاستغلال من جانب أحد العاملين في المجال الإنساني. لكل شخص الحق في الحصول على المساعدة والحق في أن يكون آمناً من الأذى والانتهاك.
- تبادل المعلومات حول خيارات الإبلاغ المحلية عن الاشتباه في الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وكذلك معلومات عن الكيفية التي يمكن بها للقادة المشاركة بدرجة أكبر في آليات الشكاوى أو التنسيق فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- تبادل المعلومات حول الخدمات المتاحة للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي/الاستغلال والانتهاك الجنسيين.